

اسئلة واجوبة

Questions et Réponses.

الفاظ طبية

س - دمشق م . ح - ماهي الالفاظ العربية المقابلة للكلم الفرنسية الطبية

الآتية وهي :

1—Parésie. 2—Rachitisme 3—Eclampsie. 4—Contracture.
5—Tétanie. 6—Tic. 7—Onomatopée. 8—Diatthermie. 9—Hys-
térie. 10—Neurasthénie. 11—Ballon (vase de verre.) 12—
Angine. 13—Croup. 14—Diphthérie. 15—Amygdalite. 16—
Oreillons.

١٧ - وكيف يجمع نحو خناق وزكلم ورعاف وقبي ؟

١٨ - هل تستصوبون تعريب دفتيريا ام تجدون كلمة اخرى مناسبة للدلالة

عليها ، وان كنتم تعجبون تعريها اتقولون في النسبة اليها دفتيري ام دفتيرياي
وايهما الافضل ؟

ج - ١ - هي عندنا « الخلل » فقد ورد في التاج : رجل غنول الرجل .
تخلله رجله من ضعف او « عاهة » او سكر . قلنا : ولا يمكنهم ان يهربوا
عن هذه العاهة احسن من هذا التعبير لينلوا به على المطلوب . ووزن فعل المحرك
يدل على العلة والعاهة والمرض كالشلل والعمى والمرض .

٢ - كان الدكتور صروف يستعمل دائما كلمة « كساح » لفظ « راشيتسم »
فجري بيني وبينه جدال وانا اقبح له سوء استعمال « الكساح » لراشيتسم . وفي
الاخر قنع برائي وهو ان يقال « الخرع » (كسب) على انه صرح بانه لا يدل
الكلمة التي فيها منذ حادثه وسمعا من اساتذتنا بكلمة لم تشع وانت كانت
صحيحة وتؤدي المعنى المطلوب . قلنا : ان هذا دليل او برهان مقبول ؟

٣ - « الارجاج » من ارجت الفرس فهي : اذا اقربت (قرب ولادها)
وارتج صلاها . فهي تصلح للمرأة من جهة مطابقة لفظة السلف وتصلح لغير

المرأة أو اللانثى من الحيوان من باب التوسع ولأن في مادة رج ج معنى يوافق غير اللانث .

٤ - هو « التفعع » وعوام يقداد يقولون بهذا المعنى التفرقع . وابن المقفع اشهر من ان يذكر .

٥ - يوافقه « التكرز » لأن الكراز معروف وإذا اشتقنا منه فعلا وزان تفعل دل على التقطع والتجزؤ ومنه التمزع والتمزق والتوزع والتقسم الى مثات نظيرها . وصيغة التفعع تدل على المعنى المطلوب وان لم يشرح احد لقارئ او السامع .

٦ - هي « المرأة » (وزان بقة) وهي مذكورة في جميع كتب اللغة .

٧ - « حكاية الصوت » وقد شهرها وعمم استعمالها اللغويون والنحاة والصرفيون .

٨ - « الاستحرار » وهي مصدر استحضر القتل اذا اشتد ، كأنهم يعبرون عن انتقال الحاراة من الجيش الواحد الى الجيش الآخر وهو تعبير عجيب لتأدية معنى الافتراضية . والصفة من الاستحرار : المستحضر .

٩ - « الهرع » فانهم عرفوا المهروع (الهستيريك) احسن تعريف قالوا : هو المصروع من الجهد .

١٠ - « الخور » (بفتح الواو) وما احسنها واقومها لتصوير معنى الافتراضية في فكر السامع ، من غير ان تشرح له . وهي شائعة بهذا المعنى بين الناس كلهم .

١١ - « الموجلة » مرفها كيمويو العرب وهي وعاء من زجاج طويل العنق واسع البطن .

١٢ - « الخناق » (كغراب) .

١٣ - « الذبحة » (كغرفة وعنبه وهمزة وكسرة)

١٤ - « الذباح » (كغراب وكتاب) ان السلف لم يبين بين الذبحة والذباح إلا ان صيغ الوزنين تكشف لنا سر المعنى فالذي قرره علماء لغتنا ان معنى الفعل دون معنى الفاعل . فالكسار مثلاً ما تكسر من الشيء اما الكسرة فهي :

القطعة من الشيء المكسور . وعليه يكون مرض الذباح اشد وطأة على صاحبه من وطأة الذبحة على المصاب بها .

وهذا ما اثبتته العلم في الازمان الاخيرة اما في سابق العهد فلم يميز بينهما اطباء الشرق والغرب . وهذا التمييز بين لفظ ولفظ بالنظر الى دقائق سر اللغظين من ابداع الامور للوقوف على حقائق الامراض حتى لا يتطرق اليك الوهم باي صورة كان .

ولا مانع من متابعة بعض المتحوسين للغات الاجنبية في تعريب اللفظة ؛ لكن لتعرب بصورة «دفترية» لان الكلمة اليونانية تدل على لفظتنا المستعملة في لغتنا وهي «دفتر» اي مجموع او اوراق ثم زيدت على اخرها اداة النسب والتانيث عندهم . وعندنا يجوز التشديد على النسب والتخفيف متابعة للاصل الذي تنقل عنه وطلباً للحنفية . ولا نقول «دفترية» بزيادة ياء بين التاء والراء لان الحرف اليوناني الموجود في اللفظة هو حرف مقصور لا ممدود (اي انه حركة لا حرف علة . ويقابله عندنا القنح او الكسر) .

والاقدمون منا قالوا بطرس وبولس وقيصرو والكسندر ولم يقولوا باتروس وبولوس وكيسار واليكساندار لما في هذه الحروف من الطول والعرض ، من الارتفاع والامتداد ، من الغرابة والشناعة ، من التسفل والتعلي .

اما اخر «دفترية» فتخير ان يكتب بالهاء لا بالالف لاسباب : منها ان اللغويين اجازوا كتابة ما ينتهي بالالف بالهاء ولم يجيزوا العكس . - ثانيا كتابتها بالهاء تسهل علينا تثنيها وجمعها والنسبة اليها فنقول دفترتان ودفتريات ودفترية ، اما اذا كتبها بالف في الاخر فنقول : دفترياوان ودفترياوات ودفتريائي او دفترياوي او غير ذلك وهذا ثقيل وقبيح .

١٥ - «العاذور» او العنزة .

١٦ - «النكاف» .

١٧ - الحنائق والزكام والرعاف وما شابهها مصادر ومنها ما هي اشياء مصادر . وما كلفت كذلك لا تجمع لان المصدر يدل على المفرد والجمع معا . على ان بعضهم اجازوا جمع المصدر اذا نقل الى الاسمية فقد جمعوا جوابا وسوالا

وفكرا وعلمنا فقالوا : اجوبة واسئلة وافكار وعلوم . وقد سمع عنهم انهم
جمعوا محاطا على المحطة ولم يسمع عنهم غير هذا التفسير (التاج في المستدرك)
وقالوا في جمع فواق افوقة وآفة واقفة وافوقات ، اذ يكثر في جمع فعال
افعله .

وقال الزبيدي في تاجه في مادة ح لل : ... وهناك طائفة [من النحاة]
يجوزون القياس « مطلقا » وان سمع غيره . الا . قلنا : وهذا رأي جميع
الكوفيين على اختلاف طبقاتهم ، كما ذكره صاحب التاج نفسه في مادة اذي
وكما ذكره السيوطي في الاقتراح . - وعليه يجوز لنا ان نقول للاخفة والازكمة
والارعفة الى غيرها جمعا لحناق وزكام وزعان جريا على القاعدة ولو لم يسمع
بجموعها .

ونزيد هنا ما جاء في الصحاح في مادة ب ر ر : والبر [بالضم] جمع برقة من
القمح . ومنع سيويو ان يجمع البر على ابرار ، وجوزوا المبرد قياسا . الا .
قلنا : وتبع الجوهرى في جمعه واتخاذ القياس لجميع الفويين وفي مقعنتهم
صاحب القاموس . فليحفظ للردي على من ينكر اتخاذ القياس اذا كان هناك
حاجة اليه .

١٨ - قد اجبنا عن هذا السؤال في كلامنا عن الذباح .

النواغض

من - بغداد - م . م - ماهي الكلمة العربية التي وضعتها للانجليزية
Amibes ?

ج - هي النواغض (وهنا تنهجاها لمن في عينيه عوى ، وفي آذنيه قر وفي
لسانه عقدة وعجمة ولكنته تنغم الى لفظ الذال زايا ، والظاء زايا مضجمة ،
والفني المعجمة عينا مهملة ، والضاد الحرف الخاص بنا ظاء معجمة كما تنهجاها
ايضا لمن في عقله جود وتجر (نقول :

النواغض (نون وواو مفتوحتين وبعد الواو الف ثم غين معجمة وفي الآخر ضاد
معجمة) كلمة بمجموعة مشتقة من نفخ . قال في اللسان : نفخ الشيء ... تحرك
واضطرب ... ونفخ السحاب : اذا كشف ثم غض تراها يتحرك بعضه في

بعض ولا يسير . اهـ . قلنا : وهذا وصف حركة ما يسميه الأفرنج بالاميب وليس به مدلول لفظ الأعراب ما به لفظ الأعراب من المعنى الدقيق لان كلمتهم مشتقة من اسم يوناني هو Amoibé ومعناه التغير فاين هذا من معنى العربية التي تصف حركة « النواغض » وصفا يفنيك عن كل شرح ؟

ازندا (٩)

سـالـالقدس . ر . ي - اتعرفون اسقفية شرف باسم ايزندا Isinda كانت في بلاد المعجم في سابق الزمن اسقفية للارثوذكس ونسب اليها به هذا العهد السيد شبتال احد مطارنة فرنسا ؟

٢ - اوترون انها زندانة المعجمة التي تكرر ذكرها في الكتب الفارسية وصحفت كما ذكرنا ؟

جـ - كنا قد نهنا ان من يسمي بلاد ايران او فارس ببلاد المعجم يخطئ . اذ ذلك من الاقوال الفاسدة ، فلا يحسن بكم ان تستعملوا به ما تكتبون او تنطقون به .

٢ - قولكم « زندانة » من الممن التي تكرر ذكرها في الكتب الفارسية هو قول لا سند له . اذ ليس به ايران او فارس مدينة باسم زندانة بل زنجان ولم نجد كتابا فارسيا ذكر زندانة . فمن قال لكم ذلك ؟ وكيف تخدعون بكل ما ينقل لكم ؟

٣ - الاسقفية التي تشيرون اليها هي يزد عند الايرانيين . وكل من يسميها النصارى « يزدين » والارمنون « يزدينا » ومنها الأفرنجية Isdina لا Isinda او Isenda . وكانت اسقفية للنساطرة فقد جاء في « تقويم الكنيسة الكلدانية النسطورية » الذي وقف على طبعه وعلق حواشيه الحوري بطرس عزيز نائب بطريرك الكلدان به حلب « وطبع به « بيروت في المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين سنة ١٩٠٩ » به ص ٢١ ما هذا نصه : « ثم مدينة يزدين كان يوجد فيها اسقف واحد اسمه مار يوسف . جنسه من اصهبان وكان تحت يده قسوس وشمامسة قمر الكفاية . وكان لهم ثلاث كنائس ، وعند المؤمنين ثلاثة آلاف ومائتا بيت » وهم نساطرة « اهـ .

اعلاط لغة العرب

من - اجميائين (ارمينية الروسية) ث . و . ر - قرأت في الجزء ٧ ص ٤٤٥ من هذه السنة من مجلتكم هذه الكلمات :

في غرة تشرين الثاني في مكان « في اول ت ٢ » لان غرة لا تستعمل إلا للأنهر القمرية . - وقلتم : وكان عندهم ٩٤ عضوا ولعلكم تريدون ان تقولوا : وكان عندهم ٩٤ بحذف عضوا . لان ليس في لغة من اللغات عند يسمى ٩٤ عضوا . - وهناك هذا اللفظ وهو « متولي اعمال المعتمد السامي » في مكان وكيل المعتمد السامي . - وفيها : « وكبار دواوين الحكومة » لان الدواوين لم تحضر مجلس النواب يوم افتتاحه بل ظلت في اماكنها . - وذكركم : دخل جلالة الملك علي رافد ملك العراق والصواب نائب جلالة ملك العراق . - وهناك هذه العبارة : بعد السلام قرى . خطاب العرش والصواب تليت خطبة العرش . - وقلتم : تعديل الاتفاقيات والصواب الاتفاقات . - وفيها : فانتخبوا لهم زعيما رئيسهم السابق والصواب رئيسا وهو رئيسهم السابق . - وقلتم : واذا نال اثني عشر نخبه والصواب : اثني عشرة نخبه والاصح صوتا . - وقلتم : « الدورة الاخيرة » وهنا ناقضتم انفسكم بفسكم اذ انكم خطاتم استعمال « الدورة » بدلا من « الاجتماع » والظاهر ان احدكم نهبكم على خطأكم فاصلحتهم هذه المرة . - وكثيرا ما تستعملون : الارادة الملوكية والصواب الملكية لان قد اصدرها ملك واحد وليس في العراق اكثر من ملك واحد . - فما جوابكم ؟ ج - قلنا : استلثكم تشبه الاستلثة التي وردتنا من نخشيوان . وما كننا نود ان نجيب عليها لبرودتها من جهة وقلة اطلاعتكم على ما في مؤلفات السلف من جهة اخرى . وعلى كل حال نجيب هذه المرة ايضا لنبين لكم انه لا يحسن بكم ان تسرعوا في الحكم ولا تشبهوا النخشيواني .

اما قولنا فكان عندهم ٩٤ عضوا فمعناه ظاهر لكل من له ذرؤ من العربية وهل بلغت بكم السذاجة الى ان تصوروا ان في لغة من اللغات عددا اسمه ٩٤ عضوا ؟ اما متولي الاعمال فقير الوكيل فقد يكون الواحد غير الآخر . فلماذا لا تعودون الى تلقي العربية عن ناطق بالصاد حتى لا يبلغ بكم العلم (؟) الى

هذه الترجمة !

وكبار دواوين الحكومة منهاها كبار رجالها . ثم ان الدواوين ظرف وقد يراد به من فيه كما في قولهم : « واسأل القرية » فليس معناها اسأل حجارة القرية وحيطانها بل اهلها .

ورافد الملك عن مافي كتب اللغة هو الذي يلي الملك ويقوم بمقلبه اذا غاب (لسان العرب وتاج المروس وابن بري في حواشيه) وهو المطلوب هنا . ولو كان عندكم معجم واحد عربي لكفيتمونا مؤونة النقل ولما اعترضتم هذه الاعتراضات الباردة الفجة الاجمالية التخشيبية !!!

وتلي الخطاب مثل قري . لا فرق . واذا كان الكلام بصورة حوار فهو خطاب لا خطبة .

والاتفاقيات كل مانسب الى الاتفاق من الامور وهي غير الاتفاقات التي هي مجموع الاتفاق وهذا كقولك الاخويات والاخوان فالواحدة غير الاخرى .

اما الزعيم فهو الرئيس ولا نرى وجها لتقليطكم . فلماذا تصرون على اقتناء الكتب الارمنية الروسية ولا تشترون كتابا واحدا عربيا تأليف عربي . ولا تبكون على ذلك الجمود الذي مهدنا فيكم يوم كنتم تزوروننا في ديواننا .

وكنا قد وضعنا « نال اثنتي صوتا (اي نخبة) فصار في ترتيب الكلم تقديم وتأخير ولو جاريناكم في مدعائكم لما كان ثم غلط لان النحاة نصوا : ان الكلمة اذا كانت تؤول بلفظ من غير جنسها جاز تذكيرها وتانيها . فقد ورد في امثلهم : جاءني كتابك » لانها هنا بمعنى رسالتك . فالنخبة هي الكلمة الفصيحة للصوت اما هذه اللفظة فهي من سو . الوضع للافرنجية Vote او Suffrage . والصواب النخبة .

ونحن لم نقل يوما ان « البورصة » هي الاجتماع والواحدة غير الاخرى . فاين قراكم هذا ؟ ولماذا تجمعون الى جهل اصول العربية الهتان والاعتقالات ؟ اما الملوكي ويراد به الملكي فهو لتمييز منسوب من منسوب ومنعنا للالتباس . فقد سمي ابن جنبي كتابا له : التعريف الملوكي . ولا بد الكلي كتاب سماه الملوكي . فانت ترى من هذا انهما لم يقولوا الملكي وما ذلك إلا

لنفي الالتباس من المنسوب الى الملك الذي هو من الارواح المروفة . ثم اتنا
كنا قد اجبنا مرارا على هذا السؤال وكان قد سألنا احد الاجانب ايضا ، فلماذا
تسبون بسرعة ما تطالعونه وهل نحن مكلفون باصلاح ذاكرتكم ؟
وعسى ان لا تعودوا الى مثل هذه الاسئلة فانكم وان كنتم تصيدونها من
مدن مختلفة وباسماء شتى فلقد عرف القراء ان السائل هو هولان جهل الاحكام
العربية تأتي على وجه واحد وتكاد تكون في موضوع واحد .

الخيزران ومن هي ؟

جاء في مجلة العرفان (١٤ : ٤٤) « الخيزران زوج السفاح (كذا) وام
الهادي والرشيد » ١٠ .

قلنا : الذي تعلمناه في صغرنا ان الهادي والرشيدهما ابنا المهدي وان امهما
هي الخيزران التي هي زوج المهدي لزوج السفاح . قال الطبري (في ٣ : ٤٦٦
من طبعة الافريج) : وفيها [اي في سنة ١٥٩ هـ] اعتق المهدي ام ولده الخيزران
وتزوجها ١٠ .

ربع املا كها

وفي الصفحة المذكورة من المجلة المشار اليها : كانت ثروة الخيزران
تعادل برعها نصف الملكة كلها (كذا) ... حتى بلغ ربع املاكها
... ١٦٠٠٠ درهم . قلنا : لم نجد مؤرخا ثقة ذكر ذلك . فعلى من اعتمد
صاحب العرفان ؟

تصحيح

قلت في مقالي « الايام في المعتقدات » (لغة العرب ٥ : ٤٧٠) ان
امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) جرح في الليلة السابعة عشرة من المحرم
الحرام والحقيقة انه جرح في الليلة السابعة عشرة او التاسعة عشرة (على رواية
ثانية) من رمضان المبارك . فليصحح . احمد حامد الصراف

الجشن في محيط المحيط

في محيط المحيط في مادة ح ر ق : الحرق مصدر حرق والجشن يلقع به
التخل . والصواب الجش . بجيم وشين معجمة مشددة .